

## 70- أنواع الانتحار ( سلسلة الانتحار ) | د.محمد إسماعيل المقدم

محمد اسماعيل المقدم

يقسم الانتحار على اساس عدد آآ القائمين بالانتحار آآ الى آآ ثلاثة انواع. آآ النوع الغالب انتحار فردي يتم بشكل فردي وبدوافع فردية بحتة دون اتفاق مع الآخرين النوع الثاني انتحار ثنائي. ينتحر شخصان معا. او ينتحر شخص يعني ايه بعد موت الاول بايه؟ بزمان وجيز. تكون بينهما - [00:00:05](#)

آآ متينة. اما الانتحار الجماعي فيقع من مجموعة من الافراد في الوقت نفسه اه وهذا شاع في القبائل البدائية. وهو عبارة عن عدوى اجتماعية تنتقل بسرعة وبائية. ولذلك عده بعض علماء النفس هستيريا - [00:00:31](#)

يحدث في ظرف واحد وبدافع واحد غالبا. وربما ينشأ عن روايب عقيدية متطرفة ومن انواعه الحديثة الانتحار الجماعي عبر الانترنت. ومن اشهر عمليات الانتحار الجماعي في التاريخ الحديث. واكبر عملية انتحار جماعي حصلت في التاريخ الحديث. هي مذبحه جونز تاون التي قادها القص جيم جو - [00:00:48](#)

مؤسس وزعيم معبد الشعب. حيس وقع انتحار جماعي راح ضحيته ثلاثة عشر وتسعمائة عضوا من جماعته المسماة بمعبد الشعوب من بينهم كان اكثر من مائة طفل قتلوا جماعيا من جراء التسمم بمادة السيانايد. وتعد هذه اكبر - [00:01:18](#)

خسارة في الارواح بين المدنيين الامريكيين في كارثة غير طبيعية حتى احداث الحادي عشر من سبتمبر سنة احدى عشر والفين. آآ نقل جيم جونز اتباعه من امريكا الى جيانا. سنة اربع وسبعين وتسعمائة والف. وهي دولة - [00:01:44](#)

اشتراكية في امريكا الجنوبية وسافر اليه مائة والف من اتباعه. وهناك جمع اتباعه في قرية صغيرة واقنعهم بان يشربوا مادة السي نايد السامة الممزوجة بعصير العنب. مدعيا ان كذلك انتحار ثوري. وقد سمم كثير منهم انفسهم تحت تهديد السلاح - [00:02:04](#)

وقامت القيادات الخاصة بالجماعة بحقن الاطفال الصغار بمادة السينمايد ثم قتل جيم جونز برصاصة في رأسه لم يعرف اهو الذي اطلقها ام غيره. من انواع الانتحار ايضا الانتحار اناني والانتحار الاثاري. انتحار الاناني يخضع لاسباب شخصية خالصة. آآ اما الانتحار الايثاري فهذا - [00:02:32](#)

يوصف بانه تضحية. يوجد في بعض الثقافات للاسف مثل هذا الانتحار الاثاري. مثاله كبار السن في الاسكيمو يشعرون انهم اصبحوا وعالة على ذويهم. لانهم لم يعودوا قادرين على العمل والكسب والانتاج. فيدفن المسن نفسه في الثلج الى ان - [00:02:58](#)

يموت طبعا هنا نستحضر عظمة الاسلام في احترام قيمة الحياة الانسانية وفي تعظيم حق كبار السن في الحياة اما يبلغن الكبر احدهما او كلاهما آآ معروف حق الكبير السن في الاسلام وانه يكافئ بما انه بذل شبابه وحياته لهذه - [00:03:18](#)

بصوا بقى لهذا المجتمع فيكافئ تحمله اذا والاحسان اليه اذا مرض او كبر به السن. فالعقيدة لا شك انها لها دخل كبير في نظرة الانسان لهذا الفعل. فعند آآ اهل الاسكيمو مثلا هذا نوع من الانتحار اذا شيء نبيل. ومن اقسام الانتحار الانتحار المقنع - [00:03:39](#)

مثلا يبقي انتحار غير مقصود لكنه يقع كتأثير الكحول يترتب عليه غياب العقل او تعاطي الجرعة كبيرة من المخدرات فهذا ايضا تحر لكنه غير مقصود ومقنع. هناك الانتحار الفلسفية ويطلق عليه البعض الانتحار الوجودي - [00:03:59](#)

لارتباطه الشديد بالفلسفة الوجودية في بعض مدارسها خاصة الذين يعتنقون الفكر الوجودي المتطرف حيث يعد قرار الانتحار شجاعة وسلوكا شريفا ومتقبلا من الشخص حيث قرر الانسحاب في اللحظة التي شعر فيها انه غير قادر على العطاء. ومعروف ان الفكر الوجودي يعلي من قيمة - [00:04:18](#)

الانسان واختياره ومسئوليته بالدرجة التي تجعله مسئولا عن كل شيء في حياته مسؤولية مطلقة وان عليه ان يحقق ذاته ويطلق

امكاناته كما يريد. واذا عجز عن ذلك فعليه ان يختار توقيت انهاء حياته بالطريقة - 00:04:45

التي يريدها من الانواع الغريبة انتحار الاطفال. خاصة في الفئات العمرية قبل سن الخامسة عشرة وهي حالات نادرة وتكون عفوية ولا يوجد فيها تخطيط او تعميم. وربما وقعت تأثرا من الطفل بالخيال حينما يرى افلاما او يقرأ - 00:05:05  
قصصا خيالية تشجعه على ذلك. او يكون انتحارا تقليديا تقليد حين يتوحد الطفل او يتعاطف اه مع المنتحر في فيلم فيفعل مثل ما فعل او في قصة. اما اذا تحدثنا عن شعب الانتحار - 00:05:25

شعب اليابان فقصتهم طويلة في موضوع الانتحار. آآ عنده مثلا طبقة اجتماعية تسمى هارا كيري. هارا كيري طبقة اذا آآ تمنح فقط للسموري ومقاتلين. لحماية من ان يقتلوا بواسطة من يعني يعدمونهم. يكون الانتحار مخرجا من ذلك - 00:05:42  
هناك ايضا الشنجي يويو وهو انتحار يتم بين الاشخاص القريبين من بعض. آآ يسمونه لافرز سوي سايد آآ او انتحار الام مع طفلها او العائلة الكاملة تنتحريا جماعة يعني بعض الغريب ان الانسان هو يعني المخلوق الوحيد في الارض الذي يعلم انه سوف يعني يموت والعجيب ايضا انه هو الذي يختار - 00:06:03

الانتحار وليس فقط لنفسه بل ربما كما في بعض هذه الثقافات يختار القتل او الانتحار لايه احبائه واقربائه. هناك تفسيرات متعددة لظاهرة آآ الانتحار. لا شك انها تتأثر بثقافة كل طرف وهو يتعامل مع هذه القضية. وتصوره للانسان والكون - 00:06:26  
والحياة. لذلك في المجتمعات الاسلامية لا يوجد وسيلة حقيقية لمواجهة الانتحار اعظم من العقيدة الاسلامية آآ التي تحكم سلوك بالذات في مثل هذه القضية الخطيرة. اي نظرة خلاف ذلك فانها لن تجدي نفعا لافتقارها الى قضية ايه؟ امتداد الحياة الى اخره - 00:06:46

ما بعد الموت ووجود الحساب اذا آآ اقدم الانسان على هذه آآ الجريمة هناك تفسيرات بيولوجية يعني يقولون هي صورة منصور العنف والعدوان. مصدرها الجينات او خلل في الجهاز العصبي او الغدد. ولا يوجد دليل على - 00:07:06  
هذا الكلام هناك التفسير النفسي ان الانتحار حصيلة ازمة حادة وصعاب ضخمة تحاصر المنتحر فلا يستطيع لها دفع. يعني انها خلل في التكوين النفسي الشخصية التي تفصح عن نفسها في اشكال اخرى من السلوك المنحرف. مع عدم اغفال العوامل الاجتماعية في علاقة الفرد بالآخر - 00:07:23

اسباب الانتحار اما الامراض الاجتماعية وبالذات التفكك الاسري او الامراض النفسية كاختلال الشخصية والاحباطات والاكئاب والقلق والتوتر واليأس والعجز او ضغوط الحياة المادية ولذلك زادت معدلات الانتحار بعد تفجر الثورة الصناعية والتكنولوجية - 00:07:44  
ومن اخطر اسباب الانتحار ضعف الوازع الديني والاهمال التربوي وربما يكون هدف الانتحار تجنب الوصمة الاجتماعية او التغطية على جرائم جنسيته من امثلة اسباب الانتحار. آآ يعني هي الاسباب تكون موجودة لكن نلاحظ ان الشخصية السوية تتفاعل معها بطريقة آآ مقبولة وايجابية - 00:08:02

لكن الان الشخصيات المنتحر فيها نوع من الخلل يحدث الانتحار السبب واحد لكن التفاعل معه سيكون مختلف. آآ نجد من ينتحر لانه رسب في الامتحان يعني هو عنده اه فهم لعقيدات التي ينتمي اليها. لعلم ان السنة الحقيقية اللي هو يبخرها اعظم خسارة اذا مرت هذه السنة بدون ان - 00:08:26

يعبد ربه ويطيع ربه ويقتررب من ربه لكن ما عدا آآ ذلك من الخسائر فانها قابلة للتعويض. كل شيء يعوض. ما لا يعوض. اولاد يعوضون. كل شيء يعوض. لكن كل شيء اذا ضيعته - 00:08:49

وليس في الله ان ضيعت من عوضه. لن يعوضك عن الله شيء. والله يعوضك عن كل شيء. فنجد عشان الرسم في الامتحان ينتحر. آآ اذا غلبت سباق او اذا غلب الفريق الذي يشجعه - 00:09:03

او شخص ركبته الديون فعجز عنها. او فقد عزيزا عليه ربما يكون العزيز ده فنانا او زعيما او نحو ذلك. آآ ربما البطالة اجد عملا يقتات آآ منه ربما الجزع من المرض. لكن احيانا تبقى اسباب في غاية العجب مثلا مثل في غرب ينتحر شخص لان القطة ماتت او - 00:09:16

الكلب مات آآ الى اخر هذه الاسباب - 00:09:36